

خطبة (لا غرار في صلاة) | الجمعة ٣٤٤١/٣/٢ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولک الشکر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثیرا طیبا مبارکا فيه - 00:00:21
كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولک الشکر كله ولک الثناء ولک المجد كله لا الله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك. اما بعد ايتها المؤمنون من الذي - 00:00:50

اوتي جوامع الكلم من الذي اختصر له الكلام اختصارا من الذي كان يتكلم بالكلمة وبالجملة فيشرحها العلماء في كتب او مجلدات انه سيد الاولين والاخرين. انه محمد باي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

دعونا اليوم نأخذ جملة واحدة من حديثه الذي اعطاه الله جل وعلا فيه جوامع الكلم فنقف معه خطبتنا هذه كلها انه حديث قصير جدا. ولكنه واسع المعاني. انه حديث قصير جدا - 00:01:50

ولكن ينبغي ان نعلم ونعمل به ونعلم لغيرنا. انه حديث يتعلم بوصيته التي اوصى بها عليه الصلاة والسلام في اخر لحظة من لحظات حياته فما هو هذا الحديث انه اقل من سطر بل اقل من نصف سطر. ومع هذا فلن نتكلم عن الحديث كله لان الموضوع لا - 00:02:18

يسعنا وانما سنأخذ شطره الاول فحسب تعالوا بنا نجلس بين يدي شیخ المحدثین وامام رواة الحديث واعلم الصحابة بحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. هل عرفتموه؟ انه الذي لا يطيقه اهل - 00:02:51

بعد وبحبه جميع اهل السنة انه عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول لا غرار في صلاة لا غرار في صلاة - 00:03:19

ولا تسلیم سوف نقف مع الجملتين الاولیین فحسب لا غرار في صلاة اما التسلیم فلا دعونا ان نتحدث عنه اليوم لا غرار وفي لفظ لا اغرار حديث صحيح رواه الامام احمد وابو داود بساند صحيح - 00:03:51

قال العلماء رحمنا الله واياهم الى غرار يعني لا نقص وهذا خبر بمعنى النهي يعني لا تنقصوا يا عباد الله من قالوا وادا جاء الله في سورة الخبر فهو تأکید - 00:04:23

ابي كانه يقول انه ليس من صفاتنا ان نقص من صلاتنا. ارأیتم اجمل من هذا التعبير اذا يا عباد الله اخذروا ان تنقصوا من صلاتكم وهل في الصلاة نقص هل رأیتنا نقص من صلاتنا؟ انا نصلیها كما ينبغي - 00:04:53

كلا يا عبد الله من الذي يزعم انه لم ينقص من صلاته قط لا اظن احدا يعقل ما يقول يقول انه لم ينقص من صلاة واحدة فضلا ان يكون لم ينقص من صلاته قط. السنما - 00:05:25

نصلی فنفضل في صلاتنا ما شاء الله ان نغفل السنما نصلي ونسهی في صلاتنا ما شاء الله ان نسهي السنما نصلي ونترك من سنن الصلاة ما نترك. اليه بعضا يصلی - 00:05:49

ويترك من اركانها من واجباتها بل لربما من شروطها من مكملاتها ما ننقص النقص في الصلاة يا عباد الله اليوم ليس بالقليل بل انه
كثير تعالوا بنا نجلس ونتعلم ما انواع النقص في الصلاة - 00:06:14

ولكن قبل ان نتعلمها ودعوني اهمس في اذانكم همسا لا نريد ان نكون مثقفين بمعلوماتنا ولكن نريد ان نجبر مصيبتنا التي تصيبنا في
صلاتنا نريد ان نجبر هذه المصيبة لا اقول كلها - 00:06:43

ولكن ما نستطيعه منها هل عقلتم اذا نشرع يا عباد الله في بيان مختصر ومحصر شديد لبعض النقص في الصلاة اما اول نقص في
صلاتنا يا عباد الله فهذا الذي لا يصلني الصلاة الا بعد ان يخرج وقته - 00:07:10

الم يسمع قول ربه جل في علاه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال المفسرون رحمنا الله واياهم هم الذين يؤخرونها عن
وقتها. اليوم اليكم هنا من بيننا من اخر الصلاة عن وقتها هل هو انت - 00:07:39

ام انت؟ ام انا يا مصيبتيه يا مصيبتيه ان كنت انا من هؤلاء او انت الم نسمع منادي ربنا وهو يقول الصلاة خير من النوم. الم نفكر يوما
لماذا به صلاة الفجر من دون الخمس - 00:08:08

لان كثيرا من الناس في يومنا وقبله لا يبالون ان يصلوها في وقتها او بعد خروج وقتها سألت كثيرا من هؤلاء لماذا لا تصلي الصلاة في
وقتها؟ يقول لاني اسهر في ماذا - 00:08:35

اتقدم شيئا على فريضة ربك اتظن ان الله عز وجل حين حين بينما افترضها في هذا الوقت افترضها لامر لا حكمة له الم تسمع الى الله
وهو يقول في كتابه الكريم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان - 00:08:56

مشهودا الم تسمع الى الله جل وعلا في كتابه الكريم وهو يقول لبليوكم ايكم احسن عملا فهل الذي يؤخر صلاة الفجر عن وقتها
فيصلها في السابعة في الثامنة في التاسعة في العاشرة في الحادية عشرة - 00:09:19

صلاه الظهر قد احسن العمل يا عباد الله. اجيوني. تكلموا بالله عليكم. حدثوني عن هؤلاء كنت من الناس ولو جلست اتحدث عن هذه
المسألة العظيمة وهي جزء من اجزاء من النقص في الصلاة لما - 00:09:44

ما وسعني ان اخطب في خطبة هذه جميعها ولكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق. ان في ذلك لذكى لمن كان له ايش لمن كان له
قلب ولكن الذي لا قلب له - 00:10:06

يدخل الكلام منها هنا ويخرج منها هنا ولا يمر منها هنا البتة. كلاما قال على قلوبهم ما كانوا يكسبون يلعبون الكرة الى الساعة
النinth في صباح يوم الجمعة ثم ينام - 00:10:33

اقول كالبغال اقول كالحمير اقول كالحيوانات لا بل هم اسوأ من كل هذا. اولئك كالانعام بل هم اضل. هكذا يقول الله جل وعلا عن
اموات القلوب اقلوا صفة اخرى هذا الذي - 00:10:53

يأتي الى صلاته وهو يلبس سروالا وان شئت فقل في اللغة الفصيحة يلبس سراويل قصيرا ثم اذا اراد ان يكبر بدأ يمسس في
سراويله حتى تظهر عورته من الخلف. حتى تظهر عورته - 00:11:24

من الخلف واذا ركع بانت عورته فظهرت فخذاه واذا جلس للتشهد ظهر فخذه. ثم بدأ يمسس في سراويله لا يدرى كيف يصنع بل
رأيت يوما شابا اظنه في الخامسة عشرة - 00:11:49

ولا ادري هذا الفتى اين درس واين تعلم وهذه مناهج المسلمين وان كانت قد غزت من قديم لكن لا يزال بقى فيها خير في كل
موضوع تبين على الاقل واجبات الصلاة وشروطها - 00:12:14

وقد اتفق الفقهاء الاربعة رحمنا الله واياهم وهو قول عامة الفقهاء ان العورة من السرة الى الركبة وقال الامام احمد واهل الحديث بل
يجب ان يستر عاتقه وبخاصة في الفرظ - 00:12:37

فهذا الذي يفعل هذا الذي ذكرنا وهو احمد وهو عبد الله وهو يقرأ في سورة الاعراف يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الا يعي
ما يقرأ هل رأيته حديثا رواه القضايعي في كتابه باسناد ضعيف - 00:13:03

او رواه خطيب البغدادي في التأريخ او رواه ابن عدي في كامله او العقيلي في ضعفائه حتى تعلن بصرك عنه انه في كتاب ربك

انه اى من الذكر الحكيم لا يمكنك ان تخرج عنه برخصة او - 00:13:31

تساهل خذوا زينتكم لم يقل استروا عوراتكم. بل قال خذوا زينتكم. قال ابو العباس احمد ابن تيمية رحمة الله هذا فيه امر بستر العورة وما زاد عنها هكذا امر ربنا جل في علاه - 00:13:51

هل عظم هؤلاء ربه هل عظموا بيوت الله لا زلت في النقص الاول وعندي وقد لخصتها ستة عشر نقصا مجملة وكل واحد منها فيه انواع كثيرة وقد كتبت في هذا الحديث كتابا اسأل الله ان يعيّن على اتمامه - 00:14:15

ولكن ليس الكلام ان نتحدث الصحابة ما كانوا يسمعون شروح الاحاديث هل كان ابو بكر اذا سمع الحديث يأتي الى فتح الباري فيقرأ شرحه وهل كان عمر يفعل هذا كانت الكلمة تكفيهم - 00:14:52

ولكن نحن نحتاج الى ان نشرح والى ان نعد والى ان نذكر والى ان نتحبب الى هؤلاء الجنس من الناس والى ان نستعطفهم على دين الله عز وجل لعلهم ان يقتربوا الى الله - 00:15:16

ولعلهم ان يدّنوا من الله وان يدّنوا من تصحیح اخطائهم في دینهم. يعظموا دینهم الذي للاسف جعلوه خلف ظهورهم لا تقل اني بالغ فنحن يا للاسف ننحدر الى هاوية سجیقة لا ادری الى متى نقف - 00:15:32

ولا زلنا في كل يوم ننحدر واذا ذهبت الصلاة ذهب الدين اما ما سوى الصلاة فكثير منه قد ذهب ولست اتكلم عن بلادنا هنا بل في بلاد المسلمين كلها فلعل ساماً ما يسمع ولعل مبلغاً ما يبلغ ولعل داعية ما يدعوا في اي مكان - 00:15:52

وانا اعرف ان بعض الاخوة يهتمون بما اقول ويبلغونه خارج الاسوار وهذا خير كثير احبابي في الله اعذروني حينما اقسوا في العبارة قسی لیستروا ومن يک راحما فلیقسوا احیاناً علی من یرحم - 00:16:17

ووالله اني لاحبكم في الله واسأله الله عز وجل ان تتعلموا بعظ ما تعلمته بل اكثراً ما تعلمت تبلغوا فوالله ان هذا ليسعني كثيراً ويسريني وكما قال الامام الشافعي ولسنا - 00:16:45

حتى نبلغ كمومطى قدميه رحمه الله وهو فقيه الفقهاء كان يقول احبيت ان يبلغ كلامي هذا غيري ولو لم ينسب الي. لماذا لانه انما يريد الدعوة الى الله. لا يريد شهرة. ولا يريد ذكره لانه يكفيه ان الله عز وجل - 00:17:05

هو الذي يأجره ويثبته ويعطيه عباد الله ننتقل الى النوع الثاني من انواع النقص في الصلاة وهو النقص في اركانها اقف عند هذا القدر واستغفر الله. لي ولكم ولجميع المسلمين - 00:17:38

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله والصلوة والسلام تسلیماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد - 00:18:04

صلی بابی وامی علیه الصلاة والسلام بالناس يوماً فلما انفتحت من صلاته رفع صوته وقال يا فلان يا فلان وليس من عادته علیه الصلاة والسلام انه في الموعظة يقول يا فلان - 00:18:37

بل كان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا هكذا كان يفعل دائماً ولكن في هذه المرة ولا اكاد احفظ حديثاً كهذا الحديث قال يا فلان سماه باسمه. لماذا لان الامر ليس باليسير - 00:19:01

اراد ان يعظه وان يزجره بشدة وان يعظ الاخرين. قال يا فلان الا تتقى الله الا تحسن كيف تصلی ان احدهم اذا صلی انت اصلی لنفسه انت لا تصلی للاخرين. انت تصلی لنفسك - 00:19:23

ثوابها لك ونقصها عليك ان احدهم اذا صلی فانما ينادي ربه. فلينظر بما ينادي هكذا كان يقول علیه الصلاة والسلام اذا فالصلاۃ مناجاة بين العبد وبين الله. معراج الى السماء - 00:19:47

وهكذا فرضت في السماء الذي اريد ان اصل اليه انه لا بد ان نعظمها كما عظمها الله اذا وصلنا الى هذه المرحلة فوالله لتصلحن احوالنا ولكن انا اجزم واقولهولي في العلم اربعون سنة - 00:20:19

اقسم بالله ان كثيراً من المسلمين لا يعرف تعظيم الصلاة وانه اقول اكثراً المسلمين لكن الذي لا اشك فيه ان كثيراً منهم لا يعظمون الصلاة و كنت ازعم قبل ان اتي الى هذه الخطبة - 00:20:46

اني سأكمل شرح الحديث وسأذكر جميع ما يتعلق به وتعجبت اني قد مضى الوقت الذي حددته للخطبة ولم انتهي الا من سورة واحدة ولكن سرني اني سوف اجد موضوعا جاهزا للخطبة التالية ويمكن حتى التي بعدها والتي بعدها - [00:21:08](#) -
فلعلنا ان نستفيد وان نفيد الاخرين فالى موعد قادم في تتمة ما قد بدأته اليوم ولعلني ان اكبح جماح حديثي واتعلم كيف اختصر الكلام اختصارا ولكن اني لي هذا فاحرصوا يا عباد الله - [00:21:39](#)

على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموا وعلموا غيركم وبخاصة من تحت ايديكم من ازواجكم ووالدكم فكثير من النساء اليوم لا يحسن كيف يصلين انهن لا يشهدن الجمعة ولا الجمعة. ولكن انت رسولها تشهدها فتبلغها. وانت قيمها - [00:22:05](#) -
وانت راعيها تلك القوامة التي يريد اعداء الله اليوم ان يمسحوها ولو استطاعوا ان يمسحوا قول الله عز وجل من كتابه الكريم مسحا لفعلوا لكنهم عاجزون. الرجال والقومون بصيغة المبالغة والله لو كان حديثا في صحيح الامام البخاري لقالوا هذا - [00:22:34](#) -
حديث ضعيف الا ترون الهجمة الشرسة على قوامة الرجال للنساء في كل مكان ولكن الحمد لله انها في كتاب الله وبصيغة مبالغة وايضا هذا استطراد لا معنى له اليوم وانما قوامتك ليست قوامة اهل الجاهلية - [00:23:04](#)

انما القوامة الشرعية وقد شرحتها في خطبة قديمة ان كان منكم من يذكرها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا قد افلح المؤمنون الذين هم في - [00:23:31](#) -
صلاتهم خاسعون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة عباد الله اتقوا الله عز وجل في انفسكم واتقوا الله في صلاتكم واتقوا الله فيمن تحت ايديكم. اتقوا الله حق التقوى استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واحرصوا على الدعوة الى الله. ولا تقولوا لا نعرف. قال شيخنا الامام عبدالعزيز بن باز - [00:23:51](#)

لما قيل له فلان لا شيخ له قال اوليس يحضر خطبة الجمعة شيخ خطيب الجمعة؟ ففي خطبة الجمعة خير كثير لمن وعى اه اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وال - [00:24:17](#) -
كم باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خيرها زكاها انت ولها ومولاها. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:24:40](#) -
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولة امورنا. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونوعوذ بك من النار وما قرب اليها من قبل - [00:25:00](#) -
قول وعمل اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا ووالدنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:25:20](#)